

نشرة أخبار سوريا- قوات النظام تسيطر على طريق الكاستيلو شمال حلب بشكل كامل، ودعوات لإنقاذ 400 ألف مدني محاصرين في المدينة - (26-7-2016)
الكاتب : أسرة التحرير
التاريخ : ٢٦ يوليو ٢٠١٦ م
المشاهدات : 4085



عناصر المادة

جرائم حلف الاحتلال الروسي- الإيراني- الأسد:
عمليات المجاهدين:
المعارضة السياسية:
نظام أسد:
الوضع الإنساني:
المواقف والتحركات الدولية:
أسماء ضحايا العدوان الأسدي:

82 قتيلاً على يد قوات الاحتلال الروسي الأسدي معظمهم في حلب وريف دمشق، والمجاهدون يتصدون لقوات النظام بريف حماة الجنوبي ويكبدونهم خسائر فادحة، فيما قوات النظام مدعومة بالمليشيات الشيعية والطيران الروسي تسيطر على طريق الكاستيلو شمال حلب بشكل كامل، بالمقابل، اسطيفو: الأسد وروسيا مستمران بنهجم الرافض للحل السياسي عكس ما يدعون، من جهته.. كيري ولافروف يواصلان وضع لمسات الاتفاق العسكري في سوريا.

جرائم حلف الاحتلال الروسي- الإيراني- الأسد:

82 قتيلاً: (نسأل الله أن يتقبلهم في الشهداء)

قتلت قوات الأسد وطائرات العدوان الروسي يوم أمس الاثنين 82 شخصاً معظمهم في حلب، ومن بين القتلى 19 طفلاً و4

وتوزع القتلى على مناطق وبلدات سورية كالتالي:

في حلب قتل 46 شخصاً، وفي دمشق وريفها قتل 16 شخصاً، وفي حماة قتل 7 أشخاص، وفي إدلب قتل 5 أشخاص، وفي درعا قتل 4 أشخاص، وفي القنيطرة قتل شخص واحد. (1)

مناطق القصف

في دمشق وريفها، شنت الطائرات الحربية والمروحية أكثر من 20 غارة جوية بالصواريخ والبراميل المتفجرة استهدفت أحياء مدينة داريا، تزامناً مع استهداف المدينة بـ صواريخ أرض أرض، كما شن الطيران الحربي غارات جوية استهدفت مخيم خان الشيخ وبلدة الشيفونية، إلى حلب، حيث واصلت طائرات العدو الروسي وطائرات المروحية التابعة لقوات الأسد غاراتها الجوية على طريق الكاستيلو وعلى مدن عندان وحريتان وبلدات معارة الأرتيق وكفرحمره وحيان ومخيم حندرات وعلى أحياء صلاح الدين والمشهد والفردوس وجسر الحج، أما في حماة، فقد شنت طائرات الأسد الحربية غاراتها على بلدتي عقيربات وحريبنفسه وقرية حمادى عمر، وفي حمص، قصفت قوات الأسد بالدمعية مزارع تؤوي نازحين في مدينة الرستن، كما شن الطيران الحربي غارات جوية استهدفت منطقة الحولة وقرية برج قاعي وبلدة الفرحانية ومدينة السخنة، وفي دير الزور، شن الطيران الحربي غارات جوية على حي العمال، وأخيراً في اللاذقية، شن الطيران الحربي الروسي غارات جوية بالصواريخ الفراغية والقنابل العنقودية على محاور الكبانة في جبل الأكراد بريف اللاذقية. (1,2,3,4)

عمليات المجاهدين:**تكبيد قوات الأسد خسائر في حماة:**

تصدى المجاهدون لمحاولة قوات الأسد التقدم على عدة محاور في الريف الجنوبي باتجاه منطقة حر بنفسه، وتكبدت فيها قوات الأسد قتلى وجرحى على يد المجاهدين، كما تصدوا لمحاولة تقدم جديدة لقوات الأسد مدعومة بعناصر الدفاع الوطني باتجاه بلدتي الزارة وحريبنفسه، حيث دارت اشتباكات عنيفة في المنطقة، انتهت بتراجع قوات الأسد بعد تكبيدها خسائر عديدة في العتاد بينها دبابة "تي 62" والعديد من القتلى في صفوفها، لاسيما على جبهة المحطة الحرارية، كما استهدف المجاهدون المحطة الحرارية بقذائف الدبابات ما أدى لخروج المحطة عن الخدمة بشكل مؤقت. (1,2,3,4)

صمود للمجاهدين في حلب:

تصدى المجاهدون لمحاولة تقدم قوات الأسد مدعومة بالميليشيات الشيعية على جبهات الملاح وطريق الكاستيلو وبلدات الليرمون شمال حلب، موقعة عشرات القتلى والجرحى في صفوفهم، إلا أن الضغط العسكري الكبير عليها أجبر مقاتليها على الانسحاب لمحيط الطريق، وتستمر الاشتباكات في محاولة من المجاهدين استعادة الطريق والنقاط المحيطة به، وسط صمود للمجاهدين في بقية المناطق، كما تصدوا لمحاولة قوات الأسد التقدم على جبهات حيي الخالدية وبنى زيد. (3,4)

المعارضة السياسية:**اسطيفو: الأسد وروسيا مستمران بنهجهم الراض للحل السياسي عكس ما يدعون:**

أوضح عضو الهيئة السياسية في الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية عبد الأحد اسطيفو أن الدمار الذي لحق بأحياء مدينة حلب المحررة خلال اليومين الماضيين والذي تبعه خروج خمسة مشاف عن الخدمة، يؤكد استمرار النظام وحلفائه بنهجهم الراض للحل السياسي على عكس ادعاءاتهم، وذكر ناشطون من حلب أن "خمسة مستشفيات خرجت عن الخدمة في حلب وريفها، جرّاء القصف العنيف السبت، وهي: مستشفى الحكيم للأطفال، ومستشفى الزهراء، ومستشفى

البيان، ومستشفى الدقاق، ومستشفى الأتارب في ريف حلب الغربي"، وبلغ عدد شهداء مدينة حلب منذ أول تموز/يوليو الحالي 823، من أصل 1720 سقطوا في عموم سورية، بينهم 285 طفلاً و 151 سيدة، حسب احصائيات فريق الرصد في المكتب الإعلامي للائتلاف الوطني، وعقدت الهيئة السياسية في الائتلاف الوطني اجتماعاً طارئاً لبحث تداعيات التصعيد العسكري على حلب، وأكد اسطيفو على ضرورة قيام الأمم المتحدة بوضع حد للانتهاكات التي يقوم بها نظام الأسد وروسيا وخاصة فيما يتعلق باستهداف المشافي واستمرار الحصار، وأضاف اسطيفو إن الواقع يؤكد أن نظام الأسد والاحتلالين الروسي والإيراني، يفضلون الاستمرار في ارتكاب المزيد من جرائم الحرب من خلال قتل المدنيين، واستهداف المشافي، وتدمير البنية التحتية، بدل التوجه نحو الحل السياسي، وسيظلون كذلك، مؤكداً على ضرورة أن تأخذ الدول الداعمة للحل السياسي هذا الواقع بعين الاعتبار، والبحث عن وسيلة لوقف جريمة الحرب المستمرة في سورية على يد النظام وأعوانه.

(7)

نظام أسد:

مقتل أحد أفراد عائلة رستم غزالي وسط دمشق:

كشف مصدر في عائلة الرئيس السابق لإدارة الأمن السياسي في حكومة النظام اللواء رستم غزالي أن مطعم "قمر الشام" الذي حصل فيه انفجار قبل يومين وسط دمشق وأدى لمقتل ثمانية أشخاص تعود ملكيته لشقيق رستم، ويدعى حمزة، مشيراً إلى إصابة شقيقهما الطبيب ناظم غزالي ومقتل أحد أبنائه.

ونقل موقع "كلنا شركاء" عن المصدر الذي طلب عدم ذكر اسمه قوله، أمس، إن الأطباء أجبروا على بتر قدمي الطبيب المصاب في الانفجار، فيما أصيب طفله منذر (9 سنوات) بجروح خطيرة، وقتل ابنه الثاني أسامة (6 سنوات)، وأوضح المصدر أن أشقاء رستم غزالي هم تسعة أخوة ذكور، أكبرهم محمد غزالي وكان على خلاف حاد مع اللواء رستم ومتواجد في الإمارات منذ بداية الثورة، ورستم هو الشقيق الثاني، والثالث هو برهان "غير متعلم ولكن أثناء تواجد اللواء رستم غزالي في لبنان حصل على شهادة حقوق من لبنان من دون دراسة الحقوق أو حتى زيارة الجامعة"، ولفت إلى أن الشقيق الرابع في العائلة هو فايز الذي قتل قبل ثلاثة أعوام، والخامس هو هاني لا علاقة له مباشرة بالأحداث، والسادس هو فايز ولا علاقة له بالتشبيح أيضاً، والسابع هو حمزة صاحب مطعم "جار القمر" في باب توما.

أما الشقيق الثامن فهو ناظم، الطبيب الذي أصيب في المطعم، وهو أيضاً حصل على شهادة الطب من لبنان أثناء تواجد اللواء رستم هناك، علماً أنه يحمل شهادة ثانوية صناعية، وبقي أصغرهم وهو المقدم في قوات النظام عمر غزالي، وما يزال على رأس عمله. (9)

النظام السوري يسيطر على الكاستيلو:

سيطرت قوات النظام السوري، بدعم من مليشيات أجنبية، وإسناد جوي روسي، صباح اليوم الثلاثاء، على أجزاء من طريق الكاستيلو، المنفذ الوحيد لأحياء مدينة حلب، الخاضعة لسيطرة المعارضة، مع ريف المدينة، وذلك بعد هجوم واسع شنته مساء أمس الإثنين، لتطبيق الحصار بشكل كامل على الجزء الخاضع لسيطرة المعارضة، والذي يضم نحو 300 ألف مدني، وتمكنت قوات النظام السوري من بسط سيطرتها على مطعم الكاستيلو والطريق الرابط بين أحياء مدينة حلب وريفها، بعد انسحاب مقاتلي المعارضة منه، نتيجة القصف الجوي والمدفعي الكثيف، بحسب ما أفادت مصادر إعلامية من المدينة.

(10)

400 ألف مدني محاصرون بشكل كامل داخل أحياء مدينة حلب:

بعد سيطرة قوات الأسد بات ما لا يقل عن 400 ألف مدني محاصرين بشكل كامل داخل أحياء المدينة بعد 19 يوماً من الحصار الجزئي، في ظل نقص وانقطاع عام لمعظم المواد الغذائية والخضروات، ومما زاد معاناة المدنيين توقف معظم مشافي المدينة عن العمل، نتيجة استهدافها من الطيران الحربي الروسي والتابع لقوات النظام، أول أمس الأحد، وإخراجها عن العمل، وتسعى قوات النظام السوري، مدعومة بحلفائها، إلى نيل ورقة ضغط جديدة خلال جولة المفاوضات المزمع عقدها الشهر القادم، والتي أعلن مسؤولون في خارجية النظام السوري عن استعدادهم لها دون شروط مسبقة، فيما أعرب المبعوث الدولي الخاص بسورية، ستيفان دي ميستورا، عن أمله في عقد جولة جديدة من المفاوضات في شهر آب/ أغسطس المقبل. (10)

المواقف والتحركات الدولية:

دعوة أممية لفرض هدنة في حلب المحاصرة:

حذّر مساعد الأمين العام للأمم المتحدة لشؤون تنسيق المساعدات الإنسانية ستيفن أوبراين من كارثة إنسانية في شرق حلب، ودعا إلى فرض هدنة مدتها يومان أسبوعياً لإدخال المساعدات الإنسانية، وتوقع أوبراين - خلال جلسة لمجلس الأمن الدولي - نفاذ مخزون الغذاء من ربع مليون شخص عالقين شرق حلب بحلول منتصف الشهر الجاري. وطالب المسؤول الأممي مجلس الأمن بالتحرك سريعاً للحيلولة دون تحول هذه المنطقة المكتظة بالسكان إلى منطقة محاصرة، وبات ما يتراوح بين 250 ألفاً و275 ألف شخص معزولين في شرق حلب، الذي تسيطر عليه المعارضة المسلحة منذ أن تسببت المعارك في غلق طريق الكاستيلو، آخر طريق إمداد للمنطقة في السابع من يوليو/تموز الجاري، وحصلت دعوة أوبراين لوقف القتال لمدة 48 ساعة أسبوعياً على دعم من الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا ودول أخرى، وقال دبلوماسيون إن بريطانيا تعد بياناً للمجلس.

وقالت السفيرة الأميركية في الأمم المتحدة سامنتا باور إن روسيا والقوات الموالية للرئيس السوري بشار الأسد يجب أن توقف هجماتها على حلب وتعيد فتح طريق الكاستيلو، أما السفير البريطاني الدائم لدى الأمم المتحدة ماثيو رايكروفت، الذي دعا إلى هدنة فورية، قال في إفادته إن مجلس الأمن لا يمكن أن يبقى صامتا إزاء ما وصفها ببربرية النظام السوري، غير أن السفير الروسي فيتالي تشوركين فقد ندد بما وصفه بالكيل بمكيالين في التعامل مع الأزمة السورية. (2)

الأردن: لم تعد قادرين على تحمل أزمة اللاجئين السوريين.. ولبنان: يجب استقبالهم فوق أراضيهم:

قال العاهل الأردني، الملك عبد الله الثاني، إن استمرار الأوضاع الحالية في سورية، يزيد من تفاقم أزمة اللاجئين السوريين ودول الجوار، مشيراً إلى أن بلاده التي تستقبل أزيد من مليون لاجئ سوري، "لم تعد قادرة على تحمل الوضع الراهن" فيما دعا رئيس مجلس الوزراء اللبناني، تمام سلام، إلى استقبال النازحين السوريين في أرضهم، وأضاف الملك في كلمة ألقاها بالنيابة عنه رئيس الوزراء هاني الملقى، في القمة العربية التي تستضيفها العاصمة الموريتانية نواكشوط، أن بلاده تستقبل عدداً كبيراً من اللاجئين السوريين رغم عدم اضطلاع المجتمع الدولي بواجباته، بيد أنها "لم تعد قادرة على تحمل تبعات الأزمة، خاصة وأن الكثير من الأردنيين باتوا يعانون من التدفق المستمر للاجئين"، ولفت العاهل الأردني إلى أنه من واجب "العرب والمسلمين التصدي للخوارج والعصابات الإرهابية، خاصة في العراق وسورية وليبيا، متحدثاً في جانب آخر عن مواصلة المملكة الهاشمية لواجبها التاريخي لحماية الأماكن المقدسة في القدس الشريف والتصدي للانتهاكات

الإسرائيلية"، وعن أنه "بدون حل شامل للقضية الفلسطينية لن تنعم المنطقة بالاستقرار"، من جانبه، قال رئيس مجلس الوزراء اللبناني، إن بلاده تستقبل مليون ونصف لاجئ سورية، وإنها إن كانت "تؤدي واجبها الأخوي بلا منة، فهي تتطلع إلى الإخوان العربي لسماع شكواها، في ظل عدم قيام المنتظم الدولي بواجبه"، مطالباً بـ"تشكيل مناطق إقامة للنازحين داخل الأراضي السورية لما لذلك من تخفيض للتكاليف وتقليل لخطر تفكيك الشعب السوري"، وطالب تمام سلام بتخصيص صندوق عربي لدعم دول الاستقبال، قائلاً إن لبنان ليس بلد لجوء دائم، وإنه ليس وطناً دائماً إلا لأهله، مشيراً في سياق آخر إلى أن لبنان استطاع التصدي لظاهرة الإرهاب رغم وجود أزمة حالت دون انتخاب رئيس للجمهورية، وأن "استهداف الحرم النبوي يؤكد مدى انحطاط النفوس التي تصوغ الإرهاب". (8)

كيري ولافروف يواصلان وضع لمسات الاتفاق العسكري في سوريا:

أكد وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف الاتفاق الأمريكي - الروسي، المتعلق بسوريا والذي تم مؤخراً في موسكو، يضمن "تنصل" المعارضة السورية المعتدلة من تنظيم الدولة وجبهة النصرة، اللتين يعتبران اللب الأساسي للاتفاق القاضي بتوحيد الجهود لـ"هزيمتهما"، وقال لافروف في تصريحات صحفية تلت لقاء جمعه مع نظيره الأمريكي جون كيري في فينتيان عاصمة لاوس إنه في حال تطوير الاتفاقات التي تم التوصل إليها في أعقاب لقاء موسكو، من خلال المشاورات المرتقبة، اليوم، بين الخبراء الروس والأمريكيين، وفي حال تنفيذ هذه الاتفاقات فعلاً، فستضمن تلك الاتفاقات تنصل المعارضين المعتدلين من تنظيم الدولة وجبهة النصرة، وأردف قائلاً: "إننا بحثنا ما يجب علينا أن نقوم به لكي يبدأ تنفيذ هذه الاتفاقات في إطار عمليات القوات الجوية والفضائية الروسية وسلاح الجو الأمريكي والتحالف الدولي الذي يقوده"، واجتمع الوزيران على هامش اجتماع لدول جنوب شرق آسيا في لاوس وهذا ثاني اجتماع لهما في شهر لمناقشة الخطة السورية التي تطرح تبادل واشنطن وموسكو لمعلومات المخابرات لتنسيق الضربات الجوية ضد جبهة النصرة ومنع طيران الأسد من مهاجمة المعارضة المعتدلة، إضافة لاطلاق العملية السياسية، ضمن اتفاق لازال مبهماً وغير مفهوم التفاصيل، إضافة لذلك يتعرض لانتقاد و تشكيك أمريكي كبير نتيجة عدم الثقة بالروس و اليقين بأن الأسد وحلفاءه لن يلتزموا بأي قرار سابق. (3)

أسماء ضحايا العدوان الأسدي:

أسماء بعض الضحايا الذين قتلوا بنيران وأسلحة نظام الأسد ليوم الاثنين (نساء الله أن يتقبل عباده في الشهداء): (11، 12)

أحمد دبلوني - حلب - حي المشهد

ياسر بركات- حلب- حي المشهد

خديجة الشامي - حلب- حي المشهد

علي الشامي- حلب- حي المشهد

عائشة الباب - حلب- حي المشهد

ياسين الراشد وزوجته وابنه- حلب- حي المشهد

علاء الدين إسماعيل - حلب- بلدة حيان

الطفل محمد المرعي - حلب- مدينة منبج

الطفل أحمد الأحمد - حلب- مدينة منبج

الطفل نوري السعيد- حلب- مدينة منبج

الطفل يوسف المعيري - حلب- مدينة منبج

محمد عبد القادر- حلب- مدينة منبج

محمد إسماعيل - حلب - حي شارع تشرين
خطاب أبو أحمد - حلب
فايز جمعة صباغ - حلب - دارة عزة
خالد عمر سراج علي - حلب - ياقد العدس
توفيق عباس - ريف دمشق - دوما
إبراهيم أيوب - ريف دمشق - دوما
باسم الرز - ريف دمشق - عربين
محمود عبدو البقاعي - ريف دمشق - دوما
عدنان ماجد خنشور - ريف دمشق - دوما
نور أحمد الخطيب - ريف دمشق - حمورية
ناريمان الحمصي - ريف دمشق - حمورية
مالك الخنشور - ريف دمشق - دوما
محمود صالح هارون - ريف دمشق - دوما
سليمان قدور - ريف دمشق - دوما
علاء حجازي - ريف دمشق - دوما
عثمان عبد العزيز خبية - ريف دمشق - دوما
محمد كتكوت - ريف دمشق - حرستا
عمار بشير الصمادي - ريف دمشق - دوما
مصطفى الوزير - ريف دمشق - دوما
وليد محمد رجب قاطوف - إدلب - الهبيط
مهنى خديجة - إدلب - معرة النعمان
أحمد حور - إدلب - شنان
حسام جمعة قرمو - إدلب

المصادر:

- 2 - الجزيرة نت
- 3 - شبكة شام الإخبارية
- 4 - مسار برس
- 5 - السورية نت
- 6 - أورينت نت
- 7 - الائتلاف السوري المعارض
- 8 - cnn عربية
- 9 - السياسة الكويتية
- 10 - العربي الجديد
- 11 - حلب نيوز
- 12 - مركز توثيق الانتهاكات بسوريا

المصادر: